

Criteria for Evaluating Enterprise Content Management Systems

Sami Brik Salem Al-Mahmadi

Dr. Maher Mohsen Saleh Fakeha

Faculty of Arts and Humanities - Department of Information Science -

King Abdul Aziz University

mfakeha@kau.edu.sa

Abstract:

The study dealt with the topic of content management systems and introducing them, and clarifying their different types, and knowledge of enterprise content management systems in particular.

The researchers used two main sources to collect information, as they relied on secondary sources in the theoretical framework of the research, through Arab and foreign references and literature related to the subject such as books, magazines, articles, reports and case studies, in addition to reading various sites on the Internet on the subject of the study. During which the criteria for evaluating corporate content management systems, and to confirm the proposed model, the researchers surveyed the opinions

of specialists on the subject of the study through the questionnaire tool as an additional means of data collection.

The study presented a list of suggested criteria for evaluating enterprise content management systems, and it was divided into six groups: system requirements, general features, security and protection, social communication, data management, ease of use, outputs and additions. All the questionnaires achieved a high score.

The researchers recommended the need to take into account the criteria for evaluating enterprise content management systems when selecting or applying content management systems for institutions, and that researchers should conduct more research in the field of enterprise content management systems to enrich Arab intellectual production, and increase Arab sources of knowledge with the desired research in this field, in addition to To form an Arab team of researchers, programmers and experts to support and develop these systems.

Keywords: Evaluating Enterprises, Content Management Systems, Criteria for Evaluating

معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي

سامي بريك سالم المحمادي

د.ماهر محسن صالح فقيها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم علم المعلومات – جامعة الملك عبدالعزيز

المستخلص

تناولت الدراسة موضوع نظم إدارة المحتوى والتعريف بها، وتوضيح أنواعها المختلفة، ومعرفة نظم إدارة المحتوى المؤسسي على وجه الخصوص، ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في التعرف على نظم إدارة المحتوى المؤسسي والخروج بنموذج لمعايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي.

استخدام الباحثان مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات، حيث اعتمدا على المصادر الثانوية في الإطار النظري للبحث، من خلال المراجع والأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع من كتب ومجلات ومقالات وتقارير ودراسات حالة، بالإضافة الى مطالعة المواقع المختلفة على الإنترنت حول موضوع الدراسة، وقدم الباحثان نموذجاً يصف من خلاله معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، ولتأكيد النموذج المقترح، قام الباحثان باستطلاع آراء المختصين في موضوع الدراسة من خلال أداة الاستبانة كوسيلة إضافية لجمع البيانات.

قدمت الدراسة قائمة من المعايير المقترحة لتقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، وقسمت إلى ست مجموعات وهي: متطلبات النظام، والملاحم العامة والأمان والحماية، والتواصل الاجتماعي، وإدارة البيانات، وسهولة الاستخدام، والمخرجات والإضافات، وأشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على قائمة المعايير المقترحة، حيث حققت عبارات الاستبانة جميعها درجة كبيرة.

وأوصى الباحثان بضرورة وضع معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي بعين الاعتبار عند اختيار أو تطبيق نظم إدارة محتوى للمؤسسات، وأن على الباحثين إجراء المزيد من الأبحاث في مجال نظم إدارة المحتوى المؤسسي لإثراء الإنتاج الفكري العربي، وزيادة مصادر المعرفة العربية بالأبحاث المرجوة في هذا المجال، بالإضافة الى تكوين فريق عربي من الباحثين المبرمجين والخبراء لدعم وتطوير هذه النظم.

الكلمات المفتاحية: تقييم المؤسسات ، أنظمة إدارة المحتوى ، معايير التقييم.

المقدمة:

ظلت إدارة المعلومات لعقود طويلة محور اهتمام الباحثين في مجال نظم المعلومات، لكنها اليوم أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى خصوصاً في عالم رقمي أضحى المحتوى فيه يمثل لبنة أساسية ومهمة في نمو المؤسسات، ومع تطور علم المعلومات وظهور ثورة البيانات أصبح نجاح المؤسسات مرهوناً بقدرتها على إدارة محتواها، وذلك من خلال نظم إدارة محتوى بمعايير مناسبة، تمكن المؤسسات من مواكبة ثورة البيانات والالتحاق بركب مجتمع المعرفة.

فرضت الزيادة الملحوظة في حجم البيانات والتي أصبحت تشكل تحدي كبير وحجر عثرة في سبيل تنفيذ الخطط والاستراتيجيات في المؤسسات وخاصة مؤسسات التعليم، ضرورة الاتجاه نحو نظم إدارة المحتوى المؤسسي (ECMS) باعتبارها أداة تمكين فعالة لا سيما في إطار عمليات التغيير والتحول الرقمي المؤسسي، تتيح لها التحكم في المحتوى، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز التعاون، وتلبية متطلبات الالتزام، وتعزيز العمليات التي تتمحور حول المحتوى بشكل أفضل (زيدان، 2022).

مشكلة الدراسة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظم إدارة المحتوى، وجد الباحثان أنه بالرغم من وفرة الدراسات العربية في هذا نظم إدارة المحتوى إلا أن أغلب الدراسات السابقة لم تعطي موضوع معايير تقييم نظم إدارة المحتوى اهتماماً كافياً في مجالاته المختلفة، كما لم يكن هناك منهجية واضحة لوصف معايير تقييم نظم إدارة المحتوى بشكل عام.

وفي ظل توافر الكثير من نظم إدارة المحتوى بأنواعها المختلفة المجالات خصوصاً نظم إدارة المحتوى المؤسسي، فإنه من الضروري الخوض في هذا الموضوع وطرحه بعين الاعتبار والعمل على إعداد أبحاث تصف المعايير التي يجب مراعاتها في تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، ومن هنا تكمن مشكلة البحث الرئيسية، حيث يسعى هذا البحث الى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ماهي معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي؟

أهمية الدراسة

بالرغم من أن مفهوم إدارة المحتوى المؤسسي حظيا باهتمام الكثير من الباحثين، إلا أن مستوى مواضيع الدراسات السابقة وارتباطها بموضوعية معايير تقييم نظم إدارة المحتوى ما زال دون المأمول – حسب علم الباحثان – بالإضافة إلى كونها لم تهتم بموضوع معايير تقييم نظم إدارة المحتوى خصوصاً في المجال المؤسسي، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة، ويمكن سردها على النحو التالي:

تعد الدراسة من الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على موضوع معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، حيث تسعى الدراسة إلى وصف معيار لتقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي. ويأمل الباحثان – من خلال الدراسة – في الكشف عن التحديات والصعوبات التي تواجه عملية تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي والعمل على تقديم توصيات لمعالجتها، كما يأمل في أن تكون هذه الدراسة مصدراً للباحثين والدارسين المهتمين بنظم إدارة المحتوى المؤسسي، ونقطة انطلاق لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال مستقبلاً.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على نظم إدارة المحتوى وأنواعها وخصائصها المختلفة.
- التعرف على نظم إدارة المحتوى المؤسسي.
- التعرف على أهمية نظم إدارة المحتوى بالنسبة للمؤسسات.
- التعرف على محددات اختيار وتقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي.
- تقديم توصيات لتحسين معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي.

تساؤلات الدراسة:

- ماذا يقصد بنظم إدارة المحتوى، وما أنواعها وخصائصها؟
- ماذا يُعنى بنظم إدارة المحتوى المؤسسي؟
- ما أهمية نظم إدارة المحتوى بالنسبة للمؤسسات؟

• ما معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي؟

مصطلحات الدراسة:

نظم إدارة المحتوى

تطبيق برمجي أو مجموعة من البرمجيات ذات الصلة التي يتم استخدامها لإنشاء وإدارة المحتوى الرقمي.

نظم إدارة المحتوى المؤسسي:

النظم المسؤولة على مستوى المؤسسات والشركات والهيئات عن إدارة الوثائق والسجلات وملفات الوسائط المتعددة وإدارة العمليات الأخرى التي من خلالها إنشاء وتعديل ومشاركة ونشر وصيانة المعلومات التي تم إنشاؤها أو الحصول عليها من قبل مؤسسة في عملية الإنتاج، والتي ترتبط أساساً بالغرض الرئيسي لوجودها، وبالتالي ضمان أنها مفيدة لصناع القرار والعاملين عند الحاجة، وتوفير السرية والتوافر والتأكد من الالتزام بقوانين والتزامات المنشأة في مجال عملها (هيلة السعيد، مرام المروان، 2021).

الدراسات السابقة

توصل الباحثان من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة إلى عدة دراسات ذات أهمية وصلة بموضوع الدراسة الحالية:

الدراسات العربية

دراسة (زبدان، 2022) بعنوان: "إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة نموذجاً"

تهدف الدراسة لإلقاء الضوء على ممارسات إدارة المحتوى بمؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة للوقوف على أبعاده وخصائصه وأدواره التي يلعبها في تدعيم خريطة التواجد الرقمي للمؤسسات التعليمية، وسبل تطويره ، ومحاولة الكشف عن ملامح تنظيم

واسترجاع المحتوى الرقمي وسبل بثه وإتاحته، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تعترض عملية إدارة المحتوى الرقمي وتحديد مواطن القوة والضعف والعمل على إيجاد آليات لعلاجها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع إدارة المحتوى الرقمي به مؤسسات التعليم العالي وبالتحديد في جامعة الشارقة، كما اعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية والاستبانة كأدوات لتجميع البيانات، وقد تألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين وطلاب الجامعة والعاملين على نظام إدارة المحتوى بالجامعة، وقد بلغ عدد الباحثين 187 مفردة، وقسمت الاستبانة إلى محاور تضمنت التفاعل مع موقع جامعة الشارقة والتفاعل مع بوابة الجامعة الإلكترونية (بلاك بورد) وتطبيقات الهاتف المحمول وتضمنت الاستبانة مجموعة من المقاييس وهي: التصميم، والتخطيط، وملاءمة ودقة المعلومات، والتنقل، وسهولة الاستخدام، والتدريب، والبحث والأمر التقنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: رضا غالبية فئات مجتمع الجامعة عن الموقع والبوابة الإلكترونية، وإن مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى استراتيجية لإدارة المحتوى لتحقيق ضمان الالتزام بالمحتوى، وإنتاج محتوى عالي الجودة، وتحسين محرك البحث، والترويج للمحتوى، وإعادة استخدام المحتوى، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة المحتوى وحركة الاستخدام والوصول إلى المواقع الأكاديمية.

دراسة (السعيد & المروان، 2021) بعنوان: " نظم إدارة المحتوى في الهاتف الذكي: دراسة تحليلية مقارنة"

تهدف الدراسة إلى وضع معايير لتقييم نظم إدارة المحتوى في تطبيقات الهواتف الذكية، وقد اعتمدت الدراسة على قائمة مراجعة خاصة بالدراسة اشتملت على مجموعه من المعايير لتقييم نظم إدارة المحتوى ومقارنتها مع بعضها البعض للحكم على نظم إدارة المحتوى في تطبيقات الهاتف الذكي وإبراز نقاط القوة والضعف به، وتمثلت المعايير في: معايير الجودة، ومعايير التقنية، ومعايير عامة، ومعايير الاستخدام، ومعايير إدارية، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المعايير الفرعية ومنها: إتاحة المصدر ، وسهولة الاستخدام والتخصيص، واللغات التي يدعمها النظام، وخاصية التصنيف المتعدد (Taxonomy ، ومواقع التواصل ، وإدارة الميئات،

والتركيز على التدوين كهدف رئيسي، وسهولة تجزئة المحتوى، وسهولة الوصول والمشاركة للمحتوى، والوسائط، وتعدد المستخدمين والتحديثات المستقبلية، وصلاحية الوصول، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات نظم إدارة المحتوى تساعد في تسهيل إمكانية تقديم الخدمات إلى المستفيدين في مكان وجودهم بالشكل والأسلوب المناسبين وبالسريعة والكفاءة المطلوبة ونظراً لوجود قصور في الاهتمام بموضوع نظم إدارة المحتوى من جانب الإنتاج الفكري العربي سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات علمية حول معايير مقننة وتقنية أكثر لتطبيقات نظم إدارة المحتوى.

دراسة (علي، 2020) بعنوان: "المستودعات الرقمية وإثراء البحث العلمي العربي: المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية بدولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً"

تهدف الدراسة إلى التعرف على معايير وصف وتحليل وتقييم المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتعرف على أنظمة إدارة المحتوى الرقمي المستخدمة، ودراسة المعايير التي تم الاعتماد عليها في تخطيط وبناء تلك المستودعات، ودراسة أهم مقومات النجاح والإخفاق لتلك المستودعات، وقياس قدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين من خلال واجهات الاستخدام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على معايير تقييم المستودعات الرقمية، وقامت بدراسة مسحية لجميع مستودعات الجامعات الإماراتية، واشتمل مجتمع الدراسة على: جامعة الإمارات، وجامعة زايد، وكليات التقنية العليا، وجامعة خليفة وجامعة أبو ظبي، وجامعة حمدان بن محمد الذكية وجامعة الشارقة، وجامعة عجمان، وجامعة السوريين بابي ظبي، وجامعة دبي، واشتمل تقييم الكيان الرقمي على مجموعة من المؤشرات والعناصر المهمة مثل: وصف محتويات المستودع، والمعالجة الفنية والميتادات، والإيداع والبث والإتاحة، وأساليب البحث والاسترجاع، ولغة واجهة المستخدم والحفظ طويل المدى، واشتمل تقييم البنية التقنية والتكنولوجية للجامعات على نوعية البرامج المستخدمة في موافقة معايير Z39.50 للمستودعات وإمكانية وصول أنظمة أخرى إلى المحتوى، ونوعية البرنامج المستخدم من حيث إتاحة المصدر، ومن أهم نتائج تقييم الدراسة: انخفاض عدد المستودعات الرقمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما أن أغلب البرامج المستخدمة لا تتوافق

مع معايير Z39.50 للمستودعات ولا توفر إمكانية وصول أنظمة أخرى إلى المحتوى، مما دل على عدم وضوح الرؤية بأهمية إنشاء وبناء مستودعات رقمية ومشاركتها في حفظ وإتاحة الإنتاج الفكري، وأنه لابد من التعاون بين الجامعات في الاستفادة من الإتاحة الحرة للمعلومات.

دراسة (عكاشة، 2015) بعنوان: "أنظمة إدارة المحتوى الرقمي على الشبكة العنكبوتية"
اعتمدت الدراسة على ثلاث أنظمة لتقييم نظم إدارة المحتوى الرقمي على الويب: جرينيستون كنظام لإدارة المكتبات الرقمية العربية، و paper Archiver كنظام لإدارة الأرشيفات الرقمية العربية، و open km كنظام لإدارة المتاحف الرقمية، واعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات تكونت من 216 معياراً قسمت على 17 قطاعاً رئيسياً في نظم إدارة المحتوى الرقمي مرتبة بحسب عدد المعايير: معالجة الوسائط المتعددة، وإمكانية البحث والاسترجاع، والدعم والصيانة، وواجهة النظام، ودعم النظام للمستخدمين، والمساعدة، ودعم النظام للمعايير والبروتوكولات، والمتطلبات العامة، ومعايير التصفح، وإدارة المحتوى الرقمي، وأمن وحماية النظام، والحفظ الرقمي، والتحكم في النظام، وإدارة المبادرات، ومتطلبات التشغيل، والإتاحة والوصول، وإمكانيات أخرى.

دراسة (ابن محيا، 2011) بعنوان " نحو وضع مؤشرات لتقييم المحتوى العربي على الإنترنت"

تهدف الدراسة الى البحث في قضية معايير تطوير المحتوى العربي على الإنترنت من خلال مراجعة معايير الأنظمة الرئيسة المتوفرة آنذاك سواء على مستوى العالم أو على مستوى المملكة العربية السعودية، وسعت الدراسة لتقديم نظام جديد لتكامل هذه المعايير الرئيسة من ناحية، وإضافة معايير جديدة هامة غير مطروحة فيها من ناحية أخرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث استندت على المصادر الأولية والملاحظة في سبيل استقراء أهم جوانب الإفادة منها، وتمثلت المصادر في مؤشرات معايير الأنظمة الرئيسة المتوفرة لتطوير المحتوى العربي على الإنترنت واشتملت على مؤشرات التقييم التي وضعتها اللجنة الوطنية لمجتمع المعلومات في قمة المعلومات (WSA) المؤشرات الدولية للحكومة الإلكترونية (UNDESA)، ومؤشرات

التقييم الذي يعتمده برنامج التعاملات الحكومية الإلكترونية يسر (YASSER) ، بالإضافة الى مؤشرات التقييم ضمن مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي على الإنترنت (KAIA) وتوصلت الدراسة إلى أن معايير النظم الرئيسة لتقييم المحتوى المتوفرة تجتمع في إطار متكامل ضمن أربع مجموعات من المعايير: مجموعة المحتوى وتشمل معايير البنية ومعايير الخدمات، ومجموعة الإنسان وتشمل معايير المستخدم ومعايير الشراكة ومعايير الإبداع والابتكار، ومجموعة معايير الحوكمة، ومجموعة معايير حجم المحتوى، وقد قدمت الدراسة نظام جديد مقترح لمعايير المؤشرات المطلوبة لتقييم المحتوى العربي على الإنترنت تضمن مجموعة من معايير المؤشرات المطروحة في عدد من أنظمة تقييم المحتوى الدولية والمحلية في إطار متكامل من جهة وأضافت إليها معايير تختص بالفوائد والكفاءة كفكرة جديدة مبتكرة.

دراسة (الشيشيني، 2010) بعنوان: "تقييم المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية العربية" تهدف الدراسة إلى معرفة التوافق بين الدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وماهية المعايير المتبعة بها، من خلال التعرف على: رصد البيانات الأساسية، والملاح العامة، والأرشيفات، وطرق البحث المتاحة على مواقع، وقياس الارتباط بين مواقع الدوريات المواقع الأخرى، والمتطلبات اللازمة توافرها داخل مواقع الدوريات الإلكترونية العربية، واعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة لجمع البيانات المطلوبة عن كل دورية، وتم وضع عناصرها من خلال الدراسات المشابهة لمواقع الدوريات الإلكترونية المتخصصة المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث اشتملت على قائمة بالمعايير المعمول بها، وتضمنت العناصر الرئيسية لقائمة المراجعة على مجموعة من البنود وهي: الملاح العامة، والنشر والأرشيف والبحث ، ونوع البحث ، والارتباطات ، والتركيب البنائي ، متطلبات أخرى ، وتشير نتائج الدراسة الى وجود تفاوت كبير بين الدوريات الإلكترونية من حيث توافرها مع المعايير المقترحة، وأن أكثر الدوريات استيفاء للمعايير الخاصة بالبيانات الأساسية هي مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Abdurrahman et al. 2020) بعنوان: "تقويم العوامل المؤثرة في رضا المستخدم في الجامعة: نظم إدارة المحتوى المؤسسي"
تهدف الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على طلاب التعليم العالي في جامعة ليمكوكوينج للتكنولوجيا الإبداعية (LUCT) في ماليزيا لاستخدام بوابة الجامعة بلاكبورد (Blackbord) كنظام إدارة محتوى للمؤسسة واستخدمت الدراسة نموذج نجاح D&M IS كعدسة إرشادية واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات من طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على مقاييس النجاح: جودة النظام، وجودة المعلومات وجودة الخدمة، ونوايا الطالب لاستخدام النظام، ورضا الطلاب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جودة النظام والمعلومات تؤثر بشكل إيجابي على رضا الطلاب، وعدم وجود علاقة كبيرة بين جودة الخدمة ورضا الطلاب وجودة النظام والنوايا السلوكية لاستخدام نظم إدارة المحتوى المؤسسي واقترحت الدراسة المزيد من الأفكار حول نظم إدارة المحتوى المؤسسي في جامعة LUCT للمسؤولين فيما يتعلق بكيفية التعامل مع احتياجات الطلاب.

دراسة (Andrea et al. 2019) بعنوان: "تقييم أثر أنظمة إدارة محتوى المؤسسي على الفرد والمؤسسة"
تهدف الدراسة إلى الحصول على فهم أعمق لطبيعة نجاح أنظمة إدارة محتوى المؤسسي من خلال استكشاف عوامل النجاح المهمة ومعرفة آلية قياسها وتقييمها وكيفية تكاملها في نجاح نظم إدارة المحتوى في المؤسسات، وقد طورت الدراسة نموذجاً ناجحاً خاصاً بإدارة المحتوى المؤسسي (ECM) والذي يعتمد على نموذج DeLone و McLean كنموذج نجاح أنظمة معلومات، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المقابلة مع 60 مستخدماً لنظم إدارة المحتوى المؤسسي من أجل إعداد الاستبانة لتقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، وأظهرت النتائج أن نظم إدارة المحتوى المؤسسي يؤثر بشكل إيجابي على إدارة محتوى المؤسسة من حيث الكفاءة والتعاون والامتثال، وأن استخدام نظام إدارة المحتوى المؤسسي وحده لا يوفر تأثيراً على المؤسسة.

دراسة (Kasim, 2016) بعنوان: "الاختيار الصحيح لنظم إدارة التعلم (LMS) مؤسسي في التعليم العالي: مراجعة منهجية"

تهدف الدراسة إلى مناقشة مفاهيم أنظمة إدارة محتوى التعلم التي يمكن استخدامها في عمليات التدريس والتعلم في سياق مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا، وقد قامت الدراسة بمقارنة لعدد من نظم محتوى التعليم التجارية ومفتوحة المصدر بناء على مجموعة من معايير مقارنة، واعتمدت الدراسة على ست منصات تعليمية مستخدمة في ماليزيا تضمنت منصات تجارية ومفتوحة المصدر، وتركزت المقارنة على 15 معياراً: دعم التخزين السحابي، والمرونة وسهولة الاستخدام، والقدرة على التكامل مع الأنظمة الأخرى، وإمكانية الوصول إليه، وصداقة المستخدم، والتفاعل المتزامن وغير المتزامن، والقدرة على معرفة من المتصل بالإنترنت، ووجود مساحة شخصية لكتابة المسودات والمجلات، وإدارة الشخصية والمعلومات الخاصة، والقدرة على إرسال واستقبال الرسائل الشخصية مع المستخدمين الآخرين، وأداة لتخزين الملفات ومشاركتها مع مستخدمين آخرين وتقييد وصول المستخدم أو إعطاء أدوار متعددة لمستخدمين متعددين، وتوفير التعلم السياقي، والقدرة على تحديد المواهب، وتحسين كفاءة وفعالية إدارة القوى العاملة، وقد ساهمت نتائج الدراسة في توفير معلومات للقراء لاتخاذ قراراتهم الخاصة عند اختيار منصة LMS بناءً على احتياجات مؤسستهم.

دراسة (Tjong, 2016) بعنوان: "القياس الناجح لتطبيق نظام إدارة المحتوى"

تهدف الدراسة إلى تقييم أنظمة إدارة المحتوى في تحقيق رضا المستخدم بناء على عوامل النجاح الحاسمة من وجهة نظر المستخدم في جامعة بينا من أجل مساعدة المؤسسة في تطوير نظم المحتوى الخاص بها والمساهمة في تحسين جودة التعلم فيها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تقييم رضا المستخدمين عن نظم إدارة المحتوى جامعة بينا نوسانتارا، وتم إعداد استبانة من أجل جمع المعلومات حول نظم إدارة المحتوى الجامعة خلال عام كامل، واعتمد التقييم على عوامل النجاح الحاسمة والتي تمثلت في: جودة النظام، وجودة المعلومات، والاستخدام، ورضا المستخدم والتأثير الفردي، والتأثير التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن 47% فقط من المستخدمين راضون عن استخدام نظم إدارة محتوى

الجامعة، مما يدل على الأخذ بعوامل النجاح الحاسمة عند تطوير نظم إدارة المحتوى، والمطالبة بتحسينات كبيرة في نظم إدارة محتوى الجامعة من أجل رضا المستخدمين.

دراسة (Dokic, 2015) بعنوان: "تطبيق تقنيات نظام شيربوينت في المؤسسات العامة"
تناولت الدراسة تطبيق تقنيات بوابة شيربوينت لتحسين إدارة المحتوى وإدارة الوثائق والتعاون داخل المؤسسات العامة، وهدفت الدراسة الى تطوير نموذج بوابة الويب التكميلية للإدارة الذكية للوثائق الإلكترونية على أساس استخدام منصة MS SharePoint وقد سعت الدراسة الى تحقيق التبادل الفعال للمعلومات على جميع المستويات الهرمية في المؤسسات العامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في سرد تقنيات بوابة شيربوينت حيث تم وصف دراسة حالة للتطبيق داخل المؤسسة العامة، واستندت الدراسة على مصادر متعددة في جمع البيانات منها: البحث في قواعد البيانات، ونشر الاستبيانات، وملفات السجل، والمقابلات وغيرها، وأظهرت النتائج مساهمات تطبيق منصة MS SharePoint لتحقيق بوابة تكميلية لإدارة المستندات الإلكترونية الذكية في المؤسسات العامة على: تحول العمليات التجارية، وكفاءة عمل أعلى، وتدفق المعلومات بشكل أسرع أفقياً وعمودياً، ودعم القرار، وترشيد النفقات، وتدريب أفضل للموظفين، وتحسين الثقافة التنظيمية، ودعم العمل عن بعد.

دراسة (Horne, 2014) بعنوان: "تحديد عوامل النجاح الرئيسية لتنفيذ أنظمة إدارة محتوى المؤسسة"

تناولت الدراسة الفجوة الموجودة في أبحاث إدارة المحتوى في المؤسسة وبحث عوامل النجاح الرئيسية لتطبيقات أنظمة إدارة المحتوى في المؤسسة وهدفت الدراسة لتحديد مجموعة من عوامل نجاح أنظمة إدارة المحتوى في المؤسسة، استخدمت الدراسة منهج دراسة حالة لتحديد عوامل تنفيذ إدارة المحتوى في المؤسسة وبيان علاقتها بالثقافة التنظيمية المؤسسية والأفراد، وتوضيح علاقتها بالعمليات والتكنولوجيا والمحتوى التنظيمي في المؤسسات، واستهدف الدراسة عينة من المبحوثين من خلال أداتين: الباحث وجدول المقابلة، واشتمل نموذج الدراسة على مجموعة من العوامل تم تقسيمها إلى خمس مجموعات: الإدارية، والفردية، والعمليات،

والتكنولوجيا والمحتوى، وأشارت الدراسة الى عدم وجود أبحاث تحدد العوامل الرئيسية التي تساهم في التنفيذ الناجح لهذه الأنظمة.

التعليق على الدراسات:

بعد أن استعرض الباحثان الدراسات السابقة خلصا إلى الآتي:
ركزت الدراسات على نظم إدارة المحتوى بمختلف أنواعها لأهميتها في إدارة المحتوى، مثل دراسة زيدان وأحمد عادل (2022) ودراسة السعيدى والمروان (2021) ودراسة عكاشة (2015) ودراسة Andrea et al. (2019) وقد اتفقت هذه الدراسات مع موضوع الدراسة الحالية في تناول نظم إدارة المحتوى، كما ركزت بعض الدراسات على أهمية تقييم معايير لاختيار نظم إدارة المحتوى من خلال المعايير والمؤشرات والخصائص وعوامل النجاح ورضا المستخدمين كدراسة ابن محيا (2011) ودراسة بسمة (2010) ودراسة Andrea et al. (2019) ودراسة Horne (2014) ودراسة Tjong (2016)، وقد اتفقت دراسة زيدان وعادل (2022) مع الدراسة الحالية في الأهمية التي تلعبها نظم إدارة المحتوى في المؤسسات خصوصا المؤسسات التعليمية منها.

واتفقت دراسة (السعيدى & المروان، 2021) مع الدراسة الحالية إلى وجود قصور في الاهتمام بنظم إدارة المحتوى والاستفادة منها في دعم موضوع الدراسة الحالي، كما اتفقت دراسة عكاشة (2015) مع الدراسة الحالية في تقديم معايير لتقييم نظم إدارة المحتوى، حيث اهتمت بتقييم نظم إدارة محتوى على الويب، وأفادت الدراسة الحالية في إيضاح ماهية الخصائص المرتبطة بتقييم نظم إدارة المحتوى، في حين تشابهت دراسة ابن المحيا (2011) مع الدراسة الحالية في معايير تقييمه لنظم إدارة المحتوى.

وعلى الجانب الآخر أفادت دراسة الشيشيني وبسمة (2010) الدراسة الحالية في إيضاح المتطلبات التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل اختيار نظم إدارة المحتوى، كما اتفقت دراسة Kasim (2016) في اهتمامها بتقييم معايير نظم إدارة المحتوى التعليمي سواء مفتوحة المصدر أو التجارية وأفادت الدراسة الحالية بإعطاء نظرة عن مفاهيم نظم إدارة المحتوى والأزمة في اتخاذ القرار الصحيح عند اختيار منصة تعليمية بناءً على الاحتياجات التي تطلبها المؤسسات.

واتفقت دراسة (Dokic 2015) مع الدراسة الحالية في الاهتمام بموضوع نظم إدارة المحتوى في المؤسسات، وإيضاح الخصائص والميزات التي تقدمها نظم إدارة المحتوى للمؤسسات، كما دعمت دراسة (Horne 2014) موضوع الدراسة الحالية من خلال الإشارة إلى حاجة مجال إدارة المحتوى المؤسسي للمزيد من الاهتمامات التي تساهم في التنفيذ الناجح لأنظمة إدارة المحتوى.

وبناء على ما سبق، يتضح أن الدراسات السابقة اشتملت على جميع جوانب موضوع الدراسة، من خلال سعي الدراسات إلى تقييم نظم إدارة المحتوى في مجالات مختلفة، حيث ركزت أغلبها على تقييم نظم إدارة المحتوى في المجال التعليمي والمؤسسي، وبالرغم من أن الدراسات قد اختلفت في عناوينها إلا أنها توحدت في المضمون وهدفت إلى تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي.

الإطار النظري

المحتوى:

يمكن تعريف المحتوى على أنه "أي مادة يتم توفيرها للمشاركة عبر الإنترنت، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والأخبار والترفيه (Oxford English Dictionary, 2016)، ويمكن توضيح المحتوى على أنه "شي يتضمن بداخله شيء آخر"، ويعرف كذلك بأنه "جميع الأفكار والموضوعات والحقائق والبيانات الموجودة في كتاب أو عمل مكتوب"، ويعرف أيضاً بأنه: "المعلومات والوثائق المحملة على الأوعية الإلكترونية والموضوعة للاستخدام لتقرأ آلياً" (عبدالحميد، 2018)، كما يعرف المحتوى بأنه "المعلومات التي يتم إنتاجها من خلال عملية التحرير بهدف الاستفادة منها ومشاركتها عن طريق عملية النشر" (Barker, Deane).

وتختلف تعاريف المحتوى الرقمي أو الإلكتروني كونه يدمج كل وثيقة رقمية يمكن تخزينها داخل قاعدة البيانات أو نقلها عبر وسائل نقل المعلومات لأغراض متعددة، ويمكن أن تكون هذه المحتويات مكتوبة أو مسموعة أو مرئية وقد تكون منظمة داخل قاعدة البيانات أو غير منظمة، فالمحتوى الرقمي يقصد به كل وثيقة رقمية متعددة الوسائل الإعلامية منظمة أو غير منظمة على الإنترنت أو خارجه (علوي وآخرون، 2020).

إدارة المحتوى:

يعرف إدارة المحتوى بأنه "عملية تنظيم وتصنيف وهيكلة موارد المعلومات بحيث يمكن تخزينها واسترجاعها ونشرها وإعادة استخدامها بطرق متعددة (Hackos, 2001)، ويعرف أيضاً بأنه "الطريقة التي يتم بها التعامل مع المحتوى في دورة حياة إدارة المحتوى العامة من مرحلة التصميم حتى مرحلة النشر" (White, 2005)، ويعرف أيضاً بأنه "مزيج ديناميكي من العمليات المختلفة، يتم من خلالها تحديد التطابق بين ما لدى المؤسسات وبين ما هو مطلوب منها والمتمثل في ما يريده عملاؤها، من خلال جمع وتخزين ونشر أجزاء من المعلومات المنشورة والمعروفة بمكونات المحتوى" (Boiko, 2005)، كما يعرف بأنه "عملية تنظيم ودمج أجزاء المحتوى (النصوص والرسومات ومقاطع الوسائط المتعددة) ومخططات الوسوم بطريقة أكثر فعالية وتخزينها في مستودع يعرف باسم نظام إدارة المحتوى (زيدان، احمد عادل، 2022). وتعرف إدارة المحتوى بأنها "مجموعة من العمليات والتقنيات التي تدعم جمع المعلومات وإدارتها ونشرها بأي شكل أو وسيط، ولا تستلزم فقط التقنيات المرتبطة بنظم إدارة المحتوى، ولكن تستلزم تحديد وإبراز العلاقة بين إدارة المحتوى وأهداف المؤسسة من جهة، والعلاقة مع الأطراف المعنية والمستخدمين والعمليات من جهة أخرى" (زيدان، احمد عادل، 2022).

نظم إدارة المحتوى:

تعرف نظم إدارة المحتوى بأنها "تطبيقات كمبيوتر تسمح بنشر المحتوى وتحريره وتعديله وتنظيمه وحذفه وكذلك صيانتته من خلال واجهة مركزي" (Oriahi, 2014)، ويعرف نظام إدارة المحتوى بأنه "تطبيق برمجي أو مجموعة من البرامج التي يتم استخدامها لإنشاء المحتوى الرقمي وإدارته" وعادة ما يتم استخدام لإدارة المحتوى المؤسسي وإدارة محتوى الويب، ويحتوي كل من نظم إدارة المحتوى المؤسسي وإدارة محتوى الويب على مكونين رئيسيين هما: تطبيق إدارة المحتوى، وتطبيق تسليم المحتوى (زيدان، احمد عادل، 2022). وأشار الزهيري وآخرون (2013) إلى أن نظام إدارة المحتوى عبارة عن تطبيق حاسوبي يستخدم لإنشاء وتعديل وإدارة ونشر المحتوى المنظم والمتجدد بشكل مستمر، وفي تعريف آخر

هي مجموعة النظم المعلوماتية التي تستخدم لأتمته عملية النشر والتوزيع الإلكتروني وتسهيل إدارته ونشره وتحريه.

بدأ ظهور أنظمة إدارة المحتوى منذ أواخر التسعينيات، وتدرجياً أصبحت أنظمة إدارة المحتوى واحدة من الركائز الأساسية لمواقع الويب في الوقت الحالي، لا سيما في المواقع التجارية أو المهنية على الإنترنت، وغالباً ما يتم استخدام أنظمة إدارة المحتوى لتشغيل مواقع الويب مثل: مواقع المدونات ومواقع الأخبار ومواقع التسوق، وهذا يجعل إدارة محتويات موقع الويب سهلة ومريحة للغاية دون الحاجة إلى الاستعانة بخبراء مبرمجين لإعداد أو كتابة الأكواد يدوياً (Oria, 2014).

تعد نظم إدارة المحتوى إحدى أهم تطبيقات الويب، وشاع استخدامها على مستوى تطوير المواقع التعليمية والصحفية والمدونات الشخصية لكونها توفر ميزات فريدة على مستوى بساطة التصميم والكثير من نظم إدارة المحتوى المتميزة والمشهورة ومفتوحة المصدر، وتسمح للمطورين بتحسينها وتخصيصها بناء على المتطلبات الشخصية للمستخدمين (الزهيري وآخرون، 2013).

تقوم أنظمة إدارة المحتوى بأداء مهام متعددة لتعديل المحتوى وإضافته بسهولة وتوفير مظهراً وشكلاً شاملياً للموقع من خلال استخدام القوالب ويمكنها أيضاً تتبع العديد من تغييرات المحتوى والنص خلال الدورات التحريرية المتعاقبة، ومن خلال تسجيل التغييرات بين الإصدارات المتتالية كما ينظم أنونات صلاحيات المستخدمين لاستخدام الوظائف المختلفة، كما يسهل على غير المتخصصين في تقنيات المعلومات إدارة المواقع (الزهيري وآخرون، 2013).

ويعد مفهوم نظم إدارة المحتوى أحد المفاهيم الحديثة التي ما زالت تبحث عن تعريف محدد وموحد، وتشير إلى تعريف البعض لها بأنها نظم برمجية تستخدم لأتمته العمليات (عبدالعال، سها بشير، 2015).

نظام إدارة المحتوى بمثابة تطبيق يوفر إمكانيات لمستخدمين متعددين بمستويات وصلاحيات مختلفة لإدارة المحتوى أو المعلومات الخاصة بمشروع موقع ويب أو تطبيق إنترنت، ويتضمن المحتوى جميع النصوص والصور والتسجيلات الصوتية والمرئية وكل ما من شأنه أن يحمل رسالة ومعلومات بأي شكل من الأشكال، وتتم إدارة المحتوى من خلال إمكانيات إنشاء محتوى

وبيانات ومعلومات لموقع ويب وتحريرها وأرشفتها ونشرها والتعاون فيها وإعداد التقارير عنها وتوزيعها (Zabierowski & Dobecki, 2010).

أنواع نظم إدارة المحتوى:

• نظم إدارة محتوى الويب:

يرى البعض أن مصطلح نظم إدارة المحتوى مرادف لنظم إدارة محتوى الويب نظراً للتقارب الواضح في السمات والخصائص الوظيفية ومع ذلك فإن الوظيفة الرئيسية لنظام إدارة محتوى الويب تتمثل في التحكم في المحتوى وتقديمه على الويب من خلال استخدام أدوات إدارة محددة موجودة داخل مستودع رئيسي (Gartner, 2010).

• نظم الإدارة المتكاملة للوثائق والسجلات:

تعد نظم إدارة الوثائق والسجلات من أقدم التقنيات في مجال إدارة المحتوى، وقد صممت في الأصل لإدارة مستندات المؤسسات وسجلاتها ففي الجامعات تقوم على إدارة ومعالجة كتيبات أعضاء هيئة التدريس والسياسات والإجراءات وغيرها من مستندات، كما تتميز واجهات إدارة المستندات بالثبات والاستقرار، فهي تتمتع بسمات وظيفية وخصائص مميزة فضلاً عن التحكم الجيد في الإصدار، والتحكم في الوصول، وسير العمل، ووظائف الأرشفة والمراجعة (Gartner, 2010).

• نظم إدارة الأصول الرقمية:

إدارة الأصول الرقمية هي إدارة دورة حياة مجموعات كبيرة من الأصول الرقمية، مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية، والوثائق، والمواد السمعية والبصرية وغيرها، وذلك من خلال مزيج من البرمجيات والأجهزة التي تعمل على توفير بيئة آمنة وديناميكية لخزن الأصول الرقمية وفهرستها وإدارتها وإتاحة الوصول إليها (زيدان، 2022).

• نظم إدارة المعرفة:

تشير نظم إدارة المعرفة بمفهومها الواسع إلى الأدوات والتقنيات التي تدعم ممارسات إدارة المعرفة في المؤسسات بينما يشير مفهومها الدقيق إلى نظم تكنولوجيا المعلومات التي تعزز عمليات إدارة المعرفة. تتألف نظم إدارة المعرفة من مجموعة واسعة من الأدوات والبرمجيات

تشمل برمجيات تعاونية، ونظم إدارة الوثائق والمستندات ونظم إدارة المحتوى، ونظم إدارة التعلم، ونظم الخبراء، والشبكات الدلالية، وبوابات المؤسسات، وأدوات المحاكاة والذكاء الاصطناعي (Saito, A.Umemoto, K., & Ikeda, M. 2007).

• البوابات:

هي نقطة إتاحة للمعلومات والخدمات، حيث تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات وبصرف النظر عن أشكالها وأماكنها تتيح أيضا خدمات متنوعة من خلال نقطة إتاحة (Parisot, , 2002) Romain)، كما يعتبرها البعض مجرد مواقع ويب وليست نوع من أنواع نظم إدارة المحتوى، حيث تستخدم كبوابات لمحتوى ويب معين يطلب من المستخدمين عادة تسجيل الدخول حتى يمكنهم الوصول إلى المحتوى المخصص (Rockley, A., Kostur, P., & , 2003) Manning, S).

وتمثل البوابات الصفحة الأولى لدى مستعرض الويب التي يجري تحميلاً لها عندما يتصل المستخدم بالإنترنت أو عندما يزور أحد المواقع الكبيرة المعتمدة التي تقدم خدمات كثيرة للمستخدمين وتزود البوابات على مواقع الويب بنقطة بداية لمستخدمي الويب للبحث والوصول إلى جميع المواضيع التي يتوقع أن يكون الزائر بحاجة إليها كبوابات مؤسسات المعلومات، والتي تضمن الولوج إلى مصادر المعلومات ضمن شبكة داخلية أو على شبكة الإنترنت وذلك عن طريق البحث عبر الكشاف أو البحث في النص الكامل، ويتم ذلك أيضا من خلال تحديد سمات المستخدمين (علوي وآخرون، 2020).

وظهرت البوابات سنة 1994م من طرف ديفيد فيلو وجير يافع عندما أنشأ دليلاً بمواقع الويب المفضلة لديهما بحسب المواضيع، وهذا الدليل شكل النواة لموقع ياهو الذي يعتبر أول بوابة إلكترونية على الإنترنت، ويتم تصميم البوابة وفقاً لإدارة محتوى الويب، وتحديد مصادر المعلومات وفقاً لسمات المستخدم من خلال إدارة السمات للمستخدمين، بالإضافة إلى البحث الموحد للمصادر غير المتجانسة في وقت واحد (علوي وآخرون، 2020).

نظم الحوسبة السحابية:

الحوسبة السحابية هي إحدى التقنيات التي تقدم موارد الحاسوب كخدمات، ويمكن للمستفيدين الوصول إليها عبر الإنترنت دون الحاجة إلى معرفة أو خبرة أو حتى التحكم في البنية التحتية التي تدعم هذه الخدمات، يمكن اعتباره كذلك مفهوماً عاماً للخدمات التخزينية وذو اتجاهات حديثة في العالم التكنولوجي وخدماته التي تشترك في فكرة الاعتماد على الإنترنت لتلبية احتياجات الحوسبة والتخزين (رحاب، 2017).

تعد الحوسبة السحابية واحدة من أكثر اتجاهات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً في القرن الحادي والعشرين، ونظراً لأن مؤسسات التعليم العالي تبحث عن طرق لإدارة المحتوى بشكل أكثر فاعلية، فإن الحوسبة السحابية تمنح تلك المؤسسات فرصاً لإدارة المحتوى المؤسسي مع تحقيق فوائد ومزايا كبيرة، مثل توفير التكاليف وزيادة الإنتاجية والسرعة والكفاءة والأداء والأمان، لذا يمكن القول بأن الحوسبة السحابية توفر إمكانيات كبيرة لبيئة التعليم العالي (زيدان، احمد عادل، 2022).

نظم إدارة المحتوى المؤسسي:

يشير مصطلح إدارة محتوى المؤسسة بشكل عام إلى تكامل حلول إدارة المحتوى والمعلومات المتنوعة داخل المؤسسة والتقنيات المستخدمة للاستحواذ وإدارة وتخزين ومراقبة ونشر واسترجاع المحتوى على مستوى المؤسسة.

نظم إدارة محتوى تعليمي:

عبارة عن نظم عبر الويب مصممة لدعم عملية التعليم في الفصول الدراسية، منحت هذه النظم العملية التعليمية بعداً أكثر تفاعلية وجاذبية لاشتمالها على مزايا عديدة، كالمواد التعليمية عبر الإنترنت، والاختبارات عبر الإنترنت والكتب الصفية، والمنشورات، ويكي، ومن أمثلة نظم إدارة محتوى التعليمي: نظام مودل، ونظام البلاك بورد (Carliner, 2005)، تتيح هذه الأنظمة

للمستخدمين إنشاء المحتوى التعليمي وتعديله وتخزينه وإدارته وإعادة استخدامه بشكل أكثر كفاءة عن طريق إنشاء مستودع يحتوي كائنات تعلم المحتوى بحيث يمكن التحكم فيه وتجميعه وتوزيعه وإعادة استخدامه بسهولة وبالطريقة التي تناسب عناصر العملية التعليمية.

يجمع نظام إدارة المحتوى التعليمي بين إنشاء المحتوى وإدارته في نفس الوقت، كما تمنح أنظمة إدارة المحتوى التعليمي المستخدمين حرية اختيار ميزات معينة وفقاً لاحتياجاتهم (شريف، 2019)، ومن أشهر أنظمة إدارة التعلم:

- **برنامج مودل Moodle:**

وهو عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر تتبناه مؤسسة Moodle وهو نظام يساعد المعلمين على توفير بيئة تعلم إلكتروني، ويمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 ألف طالباً، ومن الجامعات العربية التي تستخدم هذا النظام جامعة السلطان قابوس في عمان، وجامعة الأمير فهد بن سلطان في السعودية، والجامعة العربية المفتوحة في البحرين (Hollands, Tirthali, 2014).

- **برنامج أتوتر ATutor:**

وهو عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صممه جامعة تورنتو، ويتميز بسهولة تنصيبه من قبل مسؤولي النظام وسهولة استخدامه من قبل المعلمين والطلاب، ويمكن للمدرّب التحديث وإجراء تغييرات سريعة على الواجهة، ويستخدم في المؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات التي تعتمد التعليم عن بعد بشكل رئيسي، ويدعم النظام الترجمة الكاملة بـ30 لغة ومنها اللغة العربية (Kasim, 2016).

- **نظام البلاك بورد (Blackboard Academic Suite):**

وهو من نظم إدارة التعلم تجارية المصدر صممه شركة Blackboard للخدمات التعليمية في واشنطن، ويوفر النظم فرصاً تعليمية مختلفة ومتنوعة للمؤسسات التعليمية والمعلمين والطلاب، وقد ساهم في انتشار التعليم بكثرة عبر الإنترنت من قبل العديد من المؤسسات التعليمية، ويتميز بتلائمه مع التوسع والتطوير الحاصل في المؤسسات التعليمية، ويستخدم في كثير من الجامعات العالمية كجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة هونج كونج (شريف، 2019).

إدارة محتوى المؤسسات:

هو عبارة عن وسيلة رسمية تتعلق بالاستراتيجيات والطرق والأدوات التي تهدف إلى دعم المنظمة بأكملها من خلال إدارة وإنشاء وتخزين واسترجاع وسحب المعلومات المخزنة كوثائق (Maican, Lixandroiu, 2016)، كما يعرف إدارة المحتوى المؤسسي بأنه نهج متكامل لإدارة المعلومات يركز على المحتوى وعلى الجوانب التنظيمية فهو نهج من الاستراتيجيات والأساليب والأدوات المستخدمة لالتقاط وإدارة وتخزين وحفظ وتسليم المحتوى والمستندات المتعلقة بالعمليات التنظيمية، حيث تسمح هذه الأدوات والاستراتيجيات بإدارة المعلومات غير المهيكلة للمؤسسة (Paivarinta, Munkvold, 2005).

وتعد إدارة محتوى المؤسسة طريقة حديثة لإدارة المحتوى وتحقيق الأهداف التنظيمية المتمثلة في التقاط المعلومات والبحث والربط الشبكي للوثائق من خلال الأرشفة الرقمية وإدارة المستندات وسير العمل، ويتم الاحتفاظ بمحتوى المؤسسة في شكل مستودعات إلكترونية يمكن الوصول إليها من خلال واجهة المستخدم من خلال شبكة آمنة، وتتم فهرسة الصور الممسوحة ضوئياً بناءً على البيانات الوصفية المقدمة أثناء الالتقاط (Naseebah, 2019).

نظم إدارة المحتوى المؤسسي:

هو عبارة عن تطبيق حاسوبي يستخدم لإنشاء أنواع مختلفة من المحتوى وتعديلها وإدارتها وبحثها ونشرها وتقيده مجموعة من القواعد وعمليات سير العمل التي تضمن إعداد محتوى إلكترونيًا متماسكاً (Shivalingaiah, Naik, 2009)، وقد تطور نظام إدارة المحتوى المؤسسي في عام 2016 وكان أصل ظهوره في أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات، وتنحدر أصوله من أنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية، ويوفر القيام بوظائف التصوير، وسير العمل، وإدارة الوثائق، وإدارة المخاطر المؤسسية (الحارثي، 2019).

يختص نظام إدارة الوثائق الإلكترونية في الحد من العمليات التي تعتمد على الورق بدرجة عالية، والتحول نحو المكتب الخيالي المتطور الذي ينعلم فيه الاعتماد على المعاملات الورقية، وذلك من أجل توفير الوقت للوصول إلى المعلومات، وتحسين إمكانية الوصول إليها بشكل أسرع والحد من فقدان الوثائق التي كانت تخزن بشكل ورقي، كما ساعد نظام إدارة الوثائق في

تبسيط الممارسات التجارية التي تستغرق وقتاً طويلاً بالإضافة لتسهيل عملية مراجعة وتدقيق الحسابات، وقد بدأت المنظمات بإجراء تصور واسع للفوائد التي يمكن تحقيقها عن طريق نشر هذه الأتمتة والأنظمة على نطاق أوسع مما يؤثر في العديد من الوثائق في الأقسام المتعددة وتؤثر في العمليات المتعددة للمنظمة (الحارثي، 2019).

الوظائف الأساسية لنظام إدارة المحتوى المؤسسي:

• الالتقاط

عملية إجراء المسح الضوئي للمحتوى المطبوع، وتشمل الحصول على المحتوى الرقمي، وتحول غير الرقمي إلى صيغ يقبلها النظام، وتنقية الصور الرقمية، واستخدام تقنيات التعرف الضوئي المختلفة، ويتضمن تحديد قواعد وسياسات اقتناء المحتوى، وإنشاء عناصر الميتاداتا للمحتوى والتكشيف، والتصنيف اليدوي أو الآلي لتسهيل البحث والاسترجاع.

• المراجعة

أداة تمكين إيصال المحتوى، حيث يمكن من خلالها مراجعة المحتوى من الأخطاء في الالتقاط، وغالباً ما تتم من خلال المرور بالأقسام المختلفة للمؤسسة، مثل إدارة ضمان الجودة، ودعم العملاء، ومجموعات الامتثال للمعايير، أو الأوجه القانونية.

• الإدارة

التعامل المباشر مع المحتوى من إدارة الوثائق، وإدارة محتوى الويب، وإدارة خرائط التدفق، والعمليات التجارية، وإدارة البرمجيات الجماعية وإدارة النسخ المختلفة من الملفات، وإدارة الوصول للمحتوى.

• الاختزان

الاختزان المؤقت أو الدائم للمحتوى من خلال إنشاء مستودعات البيانات وباستخدام تقنيات الاختزان المختلفة كالورق أو الميكرو فيلم أو الحفظ السحابي.

• الصيانة

صيانة المحتوى المحفوظ لفترات طويلة الأجل، مع استخدام التقنيات المساعدة من أدوات تحول وهجرة البيانات ووسائط التخزين، والنسخ الاحتياطي.

• التوصيل والنشر:

وهو ما يعرف بمخرجات النظام باستخدام التقنيات المساعدة من تقنيات التحول بغرض العرض لتصميم المخرجات وتنسيقها، وتقنيات أمن وسرية المحتوى لحفظه من الاختراق، وتقنيات التوزيع بما يلبي احتياجات المستخدمين.

أشهر نظم إدارة المحتوى في المؤسسات:

• جوملا Joomla

تعد أحد أشهر أنظمة إدارة المحتوى المجانية مفتوحة المصدر لنشر محتوى الويب. تم إنشائها لتوفير منصة مرنة للنشر الرقمي، واستخدمت لتشغيل مواقع الويب من جميع الأشكال والأحجام، ويمكن استخدامه لتصميم مواقع الويب أو البوابات الخاصة بالشركات والشبكات الداخلية والإكسترنال الخاصة بالشركات والمجلات عبر الإنترنت والصحف والمنشورات ومواقع التجارة الإلكترونية ومواقع الأعمال التجارية الصغيرة والتطبيقات الحكومية والبوابات المجتمعية ومواقع المدارس والصفحات الرئيسية الشخصية أو العائلية (Oriahi, 2014).

• ألفريسكو Alfresco

يعد نظام مفتوح المصدر لإدارة المحتوى والوثائق والسجلات، وتم إصدار هذا النظام عام 2005 من قبل نيوتن جون، وتم تعريب عدة نسخ منه ونال شهرة على مستوى العالم، بسبب انخفاض تكلفة الحصول على البرامج وتطويرها وصيانتها بشكل عام (قباني، 2018).

• شيربوينت SharePoint

يعد من نظم إدارة المحتوى المؤسسي وهو نظام تجاري من شركة مايكروسوفت أوفيس، ترجع بدايات ظهوره إلى 2001، ويعتبر حل من حلول إدارة المحتوى المؤسسي لتقديم المكونات الضرورية القادرة على تسهيل إتمام دورة حياة إدارة المحتوى كافة بالتعاون القائم على شبكة الإنترنت وإدارة الوثائق، وإدارة المنتجات التي تسمح ببناء بوابة المؤسسة، كما يوفر الإطار الهيكلي لإنشاء صفحات ويب التي تسمح بالوصول إلى الوثائق ومساحات العمل المشتركة، وتسمح بإنشاء تطبيقات أخرى على الويب: مثل الويكي والمدونات (Angermann, 2017).

متطلبات نظم إدارة المحتوى في المؤسسات:

تنقسم متطلبات إدارة المحتوى إلى (Erturk, 2019):

- متطلبات وظيفية تتمثل في عمليات الحفظ والعرض، وتنقسم إلى
 - المتطلبات التنظيمية وتشمل البيانات الوصفية والمحتوى والأقسام الأخرى
 - متطلبات العرض وتشمل الشكل والمظهر وواجهات المستخدم
 - متطلبات الوصول وتشمل إمكانية الوصول الداخلي والخارجي ومتطلبات الأمان
 - متطلبات الحفظ وتشمل نوعية التخزين والنسخ الاحتياطي والحفظ طويل المدى والبيانات الوصفية
- متطلبات غير وظيفية تتمثل في عناصر كالتكاليف ومجموعة مهارات وخبرات فريق العمل

خصائص نظم إدارة المحتوى في المؤسسات:

• سهولة الاستخدام

وتتمثل في إعادة استخدام المكونات بسرعة مثل الصور والتصميمات والتجارب، وتشجيع المستخدمين على أن تكون لهم تجربتهم الخاصة في العمل على النظام خاصة إذا كان جميع المستخدمين بإمكانهم استخدام النظام بلغتهم المفضلة (Andrea et al. 2019).

• إتاحة المصدر

تنقسم النظم من حيث الإتاحة الى نظم مفتوحة المصدر ونظم تجارية، في النظم مفتوحة المصدر يكون النظام متاحاً بشكل مجاني ومعه مجموعة من الأكواد البرمجية التي تبني الوظائف داخل النظام مما يسمح بإجراء التعديلات والإضافة بسهولة (الحارثي، 2019).

• الضمان

يتمثل في التزام أصحاب العلاقة لنظم إدارة المحتوى لأصحاب المستخدمين من المؤسسات المختلفة باستمرارية عمل النظام والمحافظة عليه من الأعطال، ومن العوامل الأساسية لضمان التنفيذ الناجح لنظام إدارة المحتوى هو التواصل والمشاركة بين أصحاب العلاقة والمستخدمين (زيدان، 2022).

• التواصل الاجتماعي

يعد من المهام الرئيسية لكافة مجموعات نظم إدارة المحتوى بمختلف أنواعها خصوصاً في نظم إدارة المحتوى الخاصة بالمنتديات ونظم إدارة محتوى التعلم حتى يتمكن الأعضاء من التناقش وإلقاء الحوارات والدردشات، ويعد ارتباط نظم إدارة المحتوى مع وسائل التواصل غاية في الأهمية بالنسبة للمؤسسات في التراسل الشخصي فيما بين المستخدمين.

• صلاحية الوصول

تعد من الخواص المتقدمة والمهمة التي ينبغي أن يمتلكها نظام إدارة المحتوى لضمان التحكم في محتوى النظام واحترام الضوابط والقواعد المنظمة له وذلك من خلال السماح لأفراد معينين أو مجموعة من مشاهدة أو إنشاء محتويات معينة، فضلاً عن التحكم بعملية تحرير أو تعديل أو إضافة أو حذف جزء أو كل المحتوى (فهيم، 2021).

• التنقل

ويتمثل في السماح للمستخدمين بالتنقل خلال مكونات وصفحات النظام في ما يحقق رضاهم، ويعد التنقل مؤشراً لقياس سرعة أداء المستخدمين وكفاءتهم (Andrea et al. 2019).

• التدريب

يساعد في تحسين أداء المستخدمين ويتفادى الأخطاء المحتملة، كما هو الحال في نظم إدارة المحتوى التعليمي في التعامل مع الاختبارات ومعرفة المواقع الرئيسية والمواقع الفرعية ومحتوياتها في بوابات الجامعات.

• توفر دليل التدريب

ويتمثل مرجعية مهمة للمستخدمين حيث يزودهم بالتعليمات الأساسية لفهم سير عمل النظام، يقوم أصحاب المصلحة بإصدار دليلاً ورقياً أو إلكترونياً يهدف إلى شرح وتفصيل النظام للمستخدمين بكل مكوناته، وتعد هذه التقنية تقليدية يستخدمها بعض مزودي النظم تفادياً لطلبات الدعم والصيانة المتكرر.

• أساليب البحث والاسترجاع

الاسترجاع عبارة عن مجموعة من الخطوات والعمليات المتتابعة التي تجرى بهدف إيجاد المعلومات المطلوبة أو إيجاد المصادر التي تحوي هذه المعلومات مع استرجاع هذه المصادر أو النسخ منها وفقاً لاحتياجات مجتمع المستفيدين، أما البحث فهو أن يقوم الباحث بالبحث عن معلومات تم بناؤها وهيكلتها في قواعد بيانات اعتماداً على محرك بحث بحيث يتم المضاهة بين الاستفسار والوثائق بطريقة آلية وتزويد المستفيد بنتائج البحث (فهيم، 2021).

• إمكانية الحذف

تعد هذه الخاصية من المميزات المهمة التي تقدم للمستخدم لضمان الرجوع إلى المحتوى عند الحاجة، وتختلف الآلية في الحذف من خلال الحذف إلى سلة المهملات أو الحذف بشكل نهائي.

• الحفظ طويل المدى

تعتمد نظم إدارة المحتوى في تخزين البيانات الخاصة بها بصفة أساسية على استخدام إحدى طريقتين؛ الطريقة الأولى، وتعتمد فيها على تخزين كل شيء داخل ملفات، أما الطريقة الثانية فتعتمد على نظام قواعد البيانات العلائقية، ولكل منهما مزايا وعيوب، إلا أن المطورين يفضلون قليلاً طريقة قاعدة البيانات؛ لسهولة البحث فيها وسرعة الاسترجاع منها، مثل قاعدة بيانات MySQL وقاعدة بيانات Oracle وقاعدة بيانات ميكروسوفت SQL وبشكل عام، يتم حفظ البيانات وفقاً لسياسة الاحتفاظ بالمستندات الخاصة بالمنظمة وتتضمن عملية الحفظ التخزين الآمن طويل المدى والنسخ الاحتياطي للمعلومات (Wójtowicz, 2015).

• الدعم والصيانة:

يجب أن تحتوي نظم إدارة المحتوى على أقسام لخدمة العملاء للرد على تساؤلات العملاء. وتمكن هذه الخاصية العملاء من الاتصال وطرح الاستفسارات والتساؤلات. وهذه الخاصية مفضلة للعملاء عن يقدمون الوثائق أو دليل المستخدم، وتتمثل الصيانة في قيام مطوري النظم بإصلاح الأعطال المتعلقة بسير عمل النظام والعمل على تقليل المشاكل في النظام ككل.

• تعدد المستخدمين:

تتمثل خاصية تعدد المستخدمين في سماحية النظام لأكثر من مستخدم بالعمل أو الوصول إلى خلفية نظام إدارة المحتوى النهائية والعمل فيه في نفس الوقت. في الواقع، يمكن المستخدمين العاديين ومختصو النظم والمطورين من العمل في وقت واحد على صفحة ما في النظم.

• الأمن:

من المهم للغاية التأكد من أن أعمال المؤسسة آمنة من الهجمات الإلكترونية، فهذه الهجمات لا تقاطع استمرارية عمل المؤسسة فحسب، بل إنها تكلفها أيضا مبالغ ضخمة، إذ تعد أنظمة CMS المستندة إلى السحابة هدفا شائعا وبشكل مستمر للهجمات الإلكترونية، تخلف ورائها العديد من مشكلات الأمان المحتملة، مثل انتهاكات سلامة البيانات والوصول غير المصرح به والبرامج النصية الضارة، تجنباً لهذا تأتي معظم أنظمة إدارة المحتوى مع مجموعة قوية إلى حد ما من ميزات الأمان، مثل المصادقة المتقدمة والأذونات الصارمة وجدران النار، والحماية من هجمات البرامج الضارة (الزهيري، طلال، 2022).

• دعم متعدد للغات العالمية:

إن نظام إدارة محتوى الذي يدعم التسليم السهل متعدد اللغات والقنوات لا يجعل هذه المهمة أسهل بكثير فحسب بل إنه يمكن أيضاً مديري العلامات التجارية والمحتوى المحليين من تشغيل حملات محلية على القنوات الأكثر ملائمة لأسواقهم مع الحفاظ على هوية العلامة التجارية العالمية إن من أهم عوامل نجاح أي نظام لإدارة المحتوى وانتشاره على نطاق عالمي هو ما يقدمه من دعم للغات العالمية مع الحفاظ على الخصائص والمميزات دون تغيير بتغيير اللغة (زيدان، احمد عادل، 2022).

• التخصيص:

سيوفر نظام CM الذي يسمح لك بتخصيص عناصر التجربة الرقمية تلقائياً مثل الحملات أو المحتوى أو شبكات المنتج مزيداً من المرونة للفرق العالمية، حيث يمكنهم بسهولة إنشاء متغيرات من تجربة الموقع من نظام عالمي واحد كما سيسمح للشركات بمزيد من التحكم في العلامة التجارية العالمية، ودعم العولمة على نطاق واسع (الزهيري، طلال، 2022).

• التحليل:

استخدم نظام إدارة المحتوى الذي يحتوي على محرك تحليلات مدمج، بحيث يمكن لفرق التسويق ومنشئي المحتوى ومديري العلامات التجارية بسهولة تحديد اتجاهات الزائرين وفرص التحسين في التجربة الرقمية استناداً إلى بيانات الزائر المحلي، بل إنه من الأفضل أن يوفر النظام هذه

المعلومات لكل شخص، مما يمنحك مزيداً من الدقة في تحسين المحتوى المقدم للزائرين حول العالم (الزهيري، طلال، 2022).

• الاختبار والتجريب:

لمزيد من الدعم في تأقلم النظام في أسواق جديدة لا بد أن المستخدمين من تقييم نتائج جهودهم بسرعة واتخاذ إجراءات مستقلة بناء على هذه التعليقات أسهل طريقة للقيام بذلك في التأكد من أن نظام إدارة المحتوى الذي تستخدمه يحتوي على إمكانات تجريبية مضمنة لسهولة اختبار المحتوى وعناصر التجربة، سواء على سطح المكتب أو الهاتف المحمول أو القنوات الأخرى (Andrea et al. 2019).

• قابلية التوسع:

ستتمكن الشركات التي تدير نظام CMS الخاصة بها في السحابة من توسيع نطاق جهود العولمة الخاصة بها بشكل أسرع بكثير، مع قدرة فرق التطوير على نشر تحديثات للتجربة الرقمية في جميع أنحاء العالم بوضع نقرات فقط مع الاستفادة من وقت التشغيل والتحسينات المستمرة التي تقدمها السحابة (سيد، سمية، 2022).

قائمة معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي:

اعتماداً على المرجعيات والدراسات السابقة من حيث متطلبات وخصائص نظم إدارة المحتوى المؤسسي، استخلص الباحث قائمة من المعايير المتبعة لتقييم نظم إدارة المحتوى، قسمت إلى ست مجموعات تشمل متطلبات النظام الملامح العامة، الأمان والحماية، التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات، سهولة الاستخدام، المخرجات والإضافات ويوضح جدول (1) معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي ومكونات كل معيار.

جدول (1): قائمة معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي

المعيار	عناصر المعيار
---------	---------------

إتاحة المصدر	متطلبات النظام
طريقة تثبيت	
تدريب الموظفين	
دليل المستخدم	
الدعم والمساعدة	
واجهات متعددة اللغات	الملاح العامة
بالوصول الى البوابة الداخلية من خلال الهاتف الذكي	
إرسال إشعارات ايميل	
إمكانية البحث البسيط والمتقدم	
إمكانية الحذف	
إمكانية استرجاع المعلومات	الأمن والحماية
التدقيق في تسجيل الدخول	
التعليق وإيقاف الاستخدام.	
حماية من الاستخدام غير المصرح	
التحكم وتوزيع الأدوار والصلاحيات	
إتاحة المواقع الشخصية والمدونات.	التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات
إمكانية مشاهدة قوائم المستخدمين المتصلين.	
العمل الجماعي والحوسبة السحابية	
الوصول السهل إلى المعلومات	سهولة الاستخدام
شريط أدوات تنسيق سهلة الاستخدام.	
المرونة في التنقل بين صفحات	
بناء صفحات سهلة الاستخدام.	

إدارة المشاريع ومتابعة سير العمل.	المخرجات والإضافات
توسيع نطاق جهود العمل	
إمداد المستخدمين بالتقارير	
رفع الملفات والمرفقات من صور وفيدوهات ومستندات	

الإطار التطبيقي

تناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، والأساليب الإحصائية، وأداة الدراسة، وكيفية حساب معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة، كما سيتناول إجراءات الدراسة حيث وصف عينة الدراسة وتحليل أداة الدراسة، ثم استخلاص النتائج، وتحليلها بغرض الوصول إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة.

منهج الدراسة

تبعاً لطبيعة البحث والأهداف المراد تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، الذي يعتمد على وصف ظاهرة موجودة في الواقع ويعبر عنها نوعاً وكماً بالاستعانة بالمصادر المعلومات

من كتب ومقالات ومجلات علمية ويتجاوز ذلك الى تحليل مواقع الإنترنت لاستخلاص النتائج المرجوة لرشد الباحثين والمكتبات بالمعرفة حول موضوع البحث.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أقسام المعلومات في المؤسسات الحكومية السعودية في مدينة جدة بمنطقة مكة المكرمة، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة المسح من (125) موظفاً وموظفة في أقسام المعلومات في مدينة جدة لدراسة خصائص مجتمع الدراسة الكلي.

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانة حول نظم إدارة المحتوى المؤسسي لاستطلاع آراء مختصي المعلومات حول معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، واشتملت الاستبانة على (29) عبارة قسمت إلى قسمين: القسم الأول تضمن (4) عبارات عن البيانات الشخصية والوظيفية من عينة البحث، والقسم الثاني تضمن (25) عبارة عن معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، وقسمت الفقرات الى (6) مجموعات من المعايير وزعت على الأبعاد التالية:

- البعد الأول: متطلبات النظام
- البعد الثاني: الملامح العامة
- البعد الثالث: الأمن والحماية
- البعد الرابع: التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات
- البعد الخامس: سهولة الاستخدام
- البعد السادس: المخرجات والإضافات

صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد
وبين الفقرات والبعد مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة

المعيار	رقم العبارة	معامل الارتباط	ارتباط البعد بالأداة
متطلبات النظام	1	0.609	0.571
	2	0.744	
	3	0.746	
	4	0.738	
الملاح العامة	5	0.575	0.609
	6	0.745	
	7	0.734	
	8	0.650	
	9	0.593	
	10	0.633	
الأمن والحماية	11	0.691	0.732
	12	0.751	
	13	0.698	
	14	0.693	
التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات	15	0.570	0.731
	16	0.525	
	17	0.602	
سهولة الاستخدام	18	0.695	0.774

	0.714	19	
	0.672	20	
	0.707	21	
0.707	0.640	22	المخرجات والإضافات
	0.699	23	
	0.725	24	
	0.608	25	

يوضح جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد وبين الفقرات والبعد مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، ومن الملاحظ تحقيق مبدأ الصدق في الاستبانة من خلال قيم معاملات الارتباط القوية سواء بين فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد أو بين الفقرات للبعد الواحد مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وعلى وجه التحديد حققت عبارات سهولة الاستخدام أعلى ارتباطاً مع الإدارة الكلية (0.774) ويليه عبارات الأمن والحماية بمعامل ارتباط (0.732)، ثم عبارات التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات بمعامل ارتباط (0.731)، ثم المخرجات والإضافات بمعامل ارتباط (0.707)، ثم عبارات الملامح العامة بمعامل ارتباط (0.609)، فيما حلت عبارات متطلبات النظام في المركز الأخير بمعامل ارتباط (0.571).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا للأبعاد والأداة ككل، والجدول (3) يبين معامل الثبات للأداة، حيث حققت الأداة ثبات عالي بنسبة (0.846).

جدول (3): معامل الثبات حسب معادلة كرو نباخ ألفا

عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
25	0.846

خصائص أفراد عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (125) موظفاً وموظفة في أقسام المعلومات في مدينة جدة، وبلغ عدد المشاركين الذكور (89) مفردة بما يوازي تقريباً 71% من حجم العينة، وفي المقابل بلغ عدد المشاركين الإناث (36) مفردة بما يوازي تقريباً 29% من حجم العينة.

• الفئة العمرية:

تراوحت الأعمار من 26 الى 35 سنة بواقع 55.2%، ويليها (29) مفردة تراوحت أعمارهم بين من 36 الى 40 سنة بواقع 23.2% من عينة الدراسة، ثم (18) مفردة كانت أعمارهم أقل من 25 سنة بواقع 14.4% من عينة الدراسة، وتمثل باقي العينة 7.2% بأعمار أعلى من 40 سنة.

• سنوات الخبرة:

اتضح أن 47.2% يملكون سنوات خبرة من 6 الى 10 سنوات و36% يملكون سنوات خبرة أقل من 36%، بينما 8.8% يملكون سنوات خبرة من 11 الى 15 سنة، وتمثل باقي العينة 8% الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 16 سنة.

• المؤهلات العلمية:

اتضح أن غالبية أفراد العينة يملكون مؤهلات تعليمية جامعية جيدة، وهذا يعكس مدى دقة الآراء حول معايير تقييم نظم المحتوى المؤسسي، وقد بلغ عدد الذين يمتلكون مؤهلات علمية بدراسات عليا (51) فرداً بنسبة 40.8% من عينة الدراسة، ثم (48) فرداً بمؤهل بكالوريوس بنسبة 38.4% من عينة الدراسة، ثم (14) فرداً بمؤهل دبلوم متوسط بنسبة 11.2% من عينة الدراسة، وتمثل باقي العينة 9.6% من حجم العينة بمؤهل ثانوية فأقل.

أساليب التحليل الإحصائي

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاستبانة، واستخدم لحساب الاتساق الداخلي لاستبانة.
- اختبار ألفا كرو نباخ، واستخدم لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدم للدلالة على أهم المعايير المناسبة لتقييم نظم إدارة المحتوى.

عرض ومناقشة بيانات الدراسة

البعد الأول: متطلبات النظام

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار متطلبات النظام

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	افضل طريقة تثبيت نظام ECMS من خلال مجموعة من الأوامر والخطوات "wizard" بدلا عن الطريقة اليدوية	2.5200	.61696	كبيرة
2	يجب على مزودي خدمة نظام ECMS تدريب الموظفين في كيفية استخدام النظام	2.4480	.57440	كبيرة
3	يجب على مزودي خدمة نظام ECMS دليل المستخدم للإرشاد المستخدمين عن آلية التعامل مع النظام	2.4080	.61034	كبيرة

كبيرة	2.4000	2.60907	دائماً ما يكون مسؤولي خدمة نظام ECMS الخاص بنا على استعداد للمساعدة عند الحاجة إلى الدعم	4
كبيرة	2.4440	المتوسط الحسابي الكلي		

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار محور متطلبات نظم إدارة المحتوى في المؤسسات، فنجد أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (2.4440) ويقع تحديداً في الفئة الأولى (2.34 إلى 3) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة في تقييمهم لمعايير نظم إدارة المحتوى المؤسسي والتي تسعى الدراسة إلى التعرف على محدداتها ومعايير تقييمها.

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات تنازلياً فنجد أن العبارة (افضل طريقة تثبيت نظام ECMS من خلال مجموعة من الأوامر والخطوات "wizard" بدلا عن الطريقة اليدوية) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (2.52) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (يجب على مزودي خدمة نظام ECMS تدريب الموظفين في كيفية استخدام النظام) بمتوسط بلغ (2.4480) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً، ومن ثم العبارة (يجب على مزودي خدمة نظام S2.3680ECM دليل المستخدم للإرشاد المستخدمين عن آلية التعامل مع النظام) بمتوسط بلغ (2.4080) ودرجة موافقة كبيرة، وأخيراً العبارة (دائماً ما يكون مسؤولي خدمة نظام ECMS الخاص بنا على استعداد للمساعدة عند الحاجة إلى الدعم) بمتوسط بلغ (2.4000) ودرجة موافقة كبيرة.

البعد الثاني: الملامح العامة

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار الملامح العامة

الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	افضل نظام ECMS وظائف مناسبة لاسترجاع والمعلومات	2.4720	.66691	كبيرة
5	فضل نظام ECMS الذي يوفر وظائف مناسبة لحذف المعلومات	2.3840	.66942	كبيرة
2	افضل نظام ECMS الذي يسمح بالوصول الى البوابة الداخلية من خلال الهاتف الذكي	2.3680	.67842	كبيرة
4	نادراً ما استخدم البحث المتقدم بدلاً عن البحث البسيط في الاستعلام عن المعلومات والمستندات	2.3680	.71319	كبيرة
1	افضل العمل على نظام ECMS يدعم اللغة العربية واللغة الإنجليزية	2.3520	.67509	كبيرة
3	افضل نظام ECMS الذي يتيح إرسال إشعارات إيميل	2.2880	.73853	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.3720		كبيرة

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار الملامح العامة لنظم إدارة المحتوى المؤسسي في المؤسسات، فنجد أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (2.3720) ويقع أيضاً في الفئة الأولى للمقياس (2.34 الى 3) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة في تقييمهم لمعايير نظم إدارة المحتوى المؤسسي المتعلقة بالملامح العامة لنظم إدارة المحتوى.

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات المتعلقة بالملامح العامة لنظم إدارة المحتوى المؤسسي تنازلياً فنجد أن العبرة (أفضل نظام ECMS وظائف مناسبة لاسترجاع والمعلومات) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (2.4720) ودرجة موافقة كبيرة ، ومن ثم العبرة (أفضل نظام

ECMS الذي يوفر وظائف مناسبة لحذف المعلومات) بمتوسط بلغ (2.3840) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً، ومن ثم العبارة (أفضل نظام ECMS الذي يسمح بالوصول إلى البوابة الداخلية من خلال الهاتف الذكي) بمتوسط بلغ (2.3680) ودرجة موافقة كبيرة، وبالمثل العبارة (نادراً ما استخدم البحث المتقدم بدلاً من البحث البسيط في الاستعلام عن المعلومات والمستندات) بمتوسط بلغ (2.3680) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (أفضل العمل على نظام ECMS يدعم اللغة العربية واللغة الإنجليزية) بمتوسط بلغ (2.3520) ودرجة موافقة كبيرة وأخيراً العبارة (أفضل نظام ECMS الذي يتيح إرسال إشعارات إيميل) بمتوسط بلغ (2.2880) وهي العبارة الوحيدة التي حلت ضمن الفئة الثانية للمقياس (1.67 إلى 2.33) والتي تعني أن العبارة حققت درجة موافقة متوسطة من أفراد العينة.

البعد الثالث: الأمن والحماية

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار الأمن والحماية

الترتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أفضل العمل على نظام ECMS الذي يدعم حماية المعلومات والمستندات من الاستخدام غير المصرح به	2.6880	.48220	كبيرة
4	أفضل العمل على نظام ECMS الذي يوفر درجة عالية من الأمن وتوزيع الأدوار والصلاحيات على المستخدمين	2.6160	.56489	كبيرة
1	يجب أن يوفر نظام ECMS الدخول الآمن من خلال التدقيق في تسجيل الدخول.	2.5920	.61034	كبيرة

2	افضل العمل على نظام ECMS الذي يدعم حماية المعلومات والمستندات من خلال التعليق وإيقاف الاستخدام.	2.5440	58893	كبيرة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.6100		كبيرة

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار الأمن والحماية لنظم إدارة المحتوى المؤسسي فنجد أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (2.6100) ويقع أيضا في الفئة الأولى للمقياس (2.34 الى 3) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة في تقييمهم لمعايير نظم إدارة المحتوى المؤسسي المتعلقة بمعايير الأمن والحماية لنظم إدارة المحتوى المؤسسي.

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات المتعلقة بمعايير الأمن والحماية لنظم إدارة المحتوى المؤسسي تنازلياً فنجد أن العبارة (افضل العمل على نظام ECMS الذي يدعم حماية المعلومات والمستندات من الاستخدام غير المصرح به) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (2.6880) ودرجة موافقة كبيرة ، ومن ثم العبارة (افضل العمل على نظام ECMS الذي يوفر درجة عالية من الأمن وتوزيع الأدوار والصلاحيات على المستخدمين) بمتوسط بلغ (2.6160) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً، ومن ثم العبارة (يجب أن يوفر نظام ECMS الدخول الأمن من خلال التدقيق في تسجيل الدخول) بمتوسط بلغ (2.5920) ودرجة موافقة كبيرة، وأخيراً العبارة (افضل العمل على نظام ECMS الذي يدعم حماية المعلومات والمستندات من خلال التعليق وإيقاف الاستخدام) بمتوسط بلغ (2.5440) وبدرجة موافقة كبيرة أيضاً.

البعد الرابع: التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على معيار التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات

الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	افضل العمل على نظام ECMS الذي يوفر وسائل تواصل اجتماعي بين الأعضاء من خلال إتاحة المواقع الشخصية والمدونات	2.6640	53798.	كبيرة
3	من المهم أن يوفر نظام ECMS إمكانية مشاهدة قوائم المستخدمين المتصلين	2.6320	53183.	كبيرة
1	افضل نظام ECMS الذي يوفر بإمكانية العمل الجماعي من خلال الحوسبة السحابية مما يزيد من الإنتاجية وتخفيض المعاملات الورقية وتسهيل متابعة سير العمل	2.5200	64258.	كبيرة
المتوسط الحسابي الكلي		2.6053		كبيرة

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات لنظم إدارة المحتوى المؤسسي، فنجد أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (2.6053) ويقع أيضاً في الفئة الأولى للمقياس (2.34 الى 3) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة في تقييمهم لمعايير نظم إدارة المحتوى المؤسسي المتعلقة التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات لنظم إدارة المحتوى المؤسسي. وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي وإدارة البيانات لنظم إدارة المحتوى المؤسسي تنازلياً فنجد أن العبارة (افضل العمل على نظام ECMS الذي يوفر وسائل تواصل اجتماعي بين الأعضاء من خلال إتاحة المواقع الشخصية والمدونات) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (2.6640) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (من المهم أن يوفر نظام ECMS إمكانية مشاهدة قوائم المستخدمين المتصلين) بمتوسط بلغ (2.6320) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً، وأخيراً العبارة (افضل نظام ECMS الذي يوفر بإمكانية

العمل الجماعي من خلال الحوسبة السحابية مما يزيد من الإنتاجية وتخفيض المعاملات الورقية وتسهيل متابعة سير العمل) بمتوسط بلغ (2.5200) وهي العبارة الوحيدة التي حققت درجة موافقة متوسطة.

البعد الخامس: سهولة الاستخدام

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات معيار سهولة الاستخدام

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	من المريح العمل على نظام ECMS يوفر المرونة في التنقل بين صفحات النظام.	2.7200	4.6835	كبيرة
3	من المريح العمل على نظام ECMS يسمح ببناء صفحات سهلة الاستخدام.	2.6800	4.6835	كبيرة
1	من المريح العمل على نظام ECMS يوفر الوصول السهل إلى المعلومات والمستندات	2.6720	5.3545	كبيرة
4	من المريح العمل على نظام ECMS يوفر شريط أدوات تنسيق سهلة الاستخدام.	2.6640	4.9095	كبيرة
المتوسط الحسابي الكلي		2.6840		

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار سهولة استخدام نظم إدارة المحتوى المؤسسي، فنجد أن المتوسط الحسابي الكلي

بلغ (2.6840) ويقع أيضاً في الفئة الأولى للمقياس (2.34 الى 3) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة في تقييمهم لمعايير نظم إدارة المحتوى المؤسسي المتعلقة بمعيار سهولة استخدام نظم إدارة المحتوى المؤسسي.

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات المتعلقة بمعيار سهولة استخدام نظم إدارة المحتوى المؤسسي تنازلياً فنجد أن العبارة (من المريح العمل على نظام ECMS يوفر المرونة في التنقل بين صفحات النظام) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (2.7200) ودرجة موافقة كبيرة ومن ثم العبارة (من المريح العمل على نظام ECMS يسمح ببناء صفحات سهلة الاستخدام) بمتوسط بلغ (2.6800) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً، ومن ثم العبارة (من المريح العمل على نظام ECMS يوفر الوصول السهل إلى المعلومات والمستندات) بمتوسط بلغ (2.6720) ودرجة موافقة كبيرة، وأخيراً العبارة (من المريح العمل على نظام ECMS يوفر شريط أدوات تنسيق سهلة الاستخدام) بمتوسط بلغ (2.6640) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً.

البعد السادس: المخرجات والإضافات

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات معيار المخرجات والإضافات

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	يجب أن يوفر نظام ECMS معرض وسائط متعددة ويتيح رفع ملفات الصور والفيديوهات	2.7200	.48527	كبيرة
2	نظام ECMS القابل للتطوير يمكن الشركات من توسيع نطاق جهود العمل.	2.6480	.57159	كبيرة

1	يسهل نظام ECMS إدارة المشاريع ومتابعة سير العمل	2.6240	56317. كبيرة
3	يجب أن يوفر نظام ECMS إمكانية إمداد المستخدمين بالتقارير المختلفة مثل الزيارات والمناقشات والمشاركات خلال فترة زمنية محددة	2.5920	59698. كبيرة
المتوسط الحسابي الكلي		2.6460	كبيرة

يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات معيار المخرجات والإضافات المتعلقة بنظم إدارة المحتوى المؤسسي فنجد أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (2.6460) ويقع أيضاً في الفئة الأولى للمقياس (2.34 الى 3) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة في تقييمهم لمعايير نظم إدارة المحتوى المؤسسي المتعلقة بمعيار المخرجات والإضافات التي تدعمها نظم إدارة المحتوى المؤسسي.

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات المتعلقة بمعيار مخرجات وإضافات نظم إدارة المحتوى المؤسسي تنازلياً فنجد أن العبارة (يجب أن يوفر نظام ECMS معرض وسائط متعددة ويتيح رفع ملفات الصور والفيديوهات) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (2.7200) ودرجة موافقة كبيرة ، ومن ثم العبارة (نظام ECMS القابل للتطوير يمكن الشركات من توسيع نطاق جهود العمل) بمتوسط بلغ (2.6840) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً ومن ثم العبارة (يسهل نظام ECMS إدارة المشاريع ومتابعة سير العمل) بمتوسط بلغ (2.6240) ودرجة موافقة كبيرة وأخيراً العبارة (يجب أن يوفر نظام ECMS إمكانية إمداد المستخدمين بالتقارير المختلفة مثل الزيارات والمناقشات والمشاركات خلال فترة زمنية محددة) بمتوسط بلغ (2.5920) ودرجة موافقة كبيرة أيضاً.

نتائج الدراسة

اعتماداً على المرجعيات والدراسات السابقة من حيث متطلبات وخصائص نظم إدارة المحتوى المؤسسي، وضع الباحثان قائمة من المعايير المتبعة لتقييم نظم إدارة المحتوى، قسمت الى ست

مجموعات وهي متطلبات النظام الملامح العامة، الأمان والحماية، التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات، سهولة الاستخدام، المخرجات والإضافات ومن خلال ردود عينة البحث على عبارات الاستبانة حول معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي، تشير نتائج الدراسة الى موافقة أفراد عينة البحث على قائمة المعايير التي وضعها الباحثان، حيث حققت عبارات الاستبانة جميعها درجة كبيرة، وأوضحت النتائج:

- أن درجة استجابة أفراد العينة من موظفي أقسام المعلومات في المؤسسات على عبارات معيار تقييم متطلبات نظام إدارة المحتوى المؤسسي كانت بدرجة مقبولة بمتوسط حسابي بلغ (2.444) وهو ما يقابل درجة موافقة كبيرة على هذا المعيار، واشتمل هذا المعيار على طريقة تثبيت تدريب الموظفين، دليل المستخدم، والدعم والمساعدة.
- أن درجة استجابة أفراد العينة من موظفي أقسام المعلومات في المؤسسات على عبارات معيار تقييم الملامح العامة لنظم إدارة المحتوى المؤسسي كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط المقابل لهذا المعيار (2.37)، واشتمل هذا المعيار على واجهات متعددة اللغات، الوصول الى البوابة الداخلية من خلال الهاتف الذكي، إرسال إشعارات إيميل، إمكانية البحث البسيط والمتقدم، إمكانية الحذف، إمكانية استرجاع المعلومات.
- أن درجة استجابة أفراد العينة من موظفي أقسام المعلومات في المؤسسات على عبارات معيار تقييم الأمان والحماية لنظم إدارة المحتوى المؤسسي كانت أيضاً كبيرة حيث بلغ المتوسط المقابل لهذا المعيار (2.61) واشتمل هذا المعيار على التدقيق في تسجيل الدخول التعليق، إيقاف الاستخدام، الحماية من الاستخدام غير المصرح به، التحكم بتوزيع الأدوار والصلاحيات على المستخدمين.
- أن درجة استجابة أفراد العينة من موظفي أقسام المعلومات في المؤسسات على عبارات معيار تقييم التواصل الاجتماعي وإدارة البيانات لنظم إدارة المحتوى المؤسسي كانت أيضاً كبيرة حيث بلغ المتوسط المقابل لهذا المعيار (2.6053)، واشتمل هذا المعيار على إتاحة المواقع الشخصية والمدونات، إمكانية مشاهدة قوائم المستخدمين المتصلين، العمل التعاوني والحوسبة السحابية.

- أن درجة استجابة أفراد العينة من موظفي أقسام المعلومات في المؤسسات على عبارات معيار سهولة استخدام نظم إدارة المحتوى المؤسسي كانت أيضاً كبيرة حيث بلغ المتوسط المقابل لهذا المعيار (2.684)، واشتمل هذا المعيار على الوصول السهل إلى المعلومات شريط أدوات تنسيق سهلة الاستخدام، المرونة في التنقل بين صفحات، بناء صفحات سهلة الاستخدام.
- أن درجة استجابة أفراد العينة من موظفي أقسام المعلومات في المؤسسات على عبارات معيار المخرجات والإضافات المطلوب توافرها في نظم إدارة المحتوى المؤسسي كانت أيضاً كبيرة حيث بلغ المتوسط المقابل لهذا المعيار (2.646)، واشتمل هذا المعيار على إدارة المشاريع ومتابعة سير العمل، توسيع نطاق جهود العمل، إمداد المستخدمين بالتقارير، رفع الملفات والمرفقات من صور وفيديوهات ومستندات.
- وبناء على ما سبق، خلصت الدراسة الى النتائج التالية:
- حققت الدراسة هدفها بتوضيح ماهية نظم إدارة المحتوى، وبيان أنواعها وخصائصها المختلفة، ومن أهمها نظم إدارة محتوى الويب، ونظم إدارة محتوى تعليمي، ونظم إدارة المحتوى المؤسسي.
- تعتبر نظم إدارة المحتوى المؤسسي مجموعة من النظم تتكامل فيها بينها لتحقيق إدارة متكاملة لمحتوى المؤسسات، تحوي على مجموعة واسعة من البرمجيات والنظم المختلفة، بما في ذلك نظم إدارة المعرفة ونظم إدارة المحتوى على الويب أو إدارة البوابة الإلكترونية، ونظم إدارة الأصول الرقمية، ونظم إدارة الوثائق والسجلات، ونظم إدارة المحتوى الاجتماعي التي تساهم إدارة المعلومات وتخزينها وحذفها واسترجاعها وتقديمها وغير ذلك من وظائف نظم إدارة المحتوى.
- أهمية نظم إدارة المحتوى المؤسسي بالنسبة للمؤسسات، حيث تشير نتائج الدراسة الى أن نظم إدارة المحتوى المؤسسي بالنسبة للمؤسسات تلعب دوراً كبيراً في إدارة مشاريع المؤسسات وتسهيل متابعة سير العمل بالإضافة الى توفير التقارير والإحصائيات اللازمة لتقييم سير عمل المؤسسات، وكذلك تساهم في تحسين أداء وإنتاجية المؤسسات مما يؤدي الى تطويرها وتوسعها.

- ضرورة وضع معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي في عين الاعتبار عند اختيار نظم المحتوى للمؤسسات.
- تقديم نموذج مرجعي لمعايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي بناء على متطلبات النظام، والملاحم العامة والأمان والحماية، والتواصل الاجتماعي وإدارة البيانات، وسهولة الاستخدام، والمخرجات والإضافات.
- شح الإنتاج الفكري العربي حول موضوع نظم إدارة المحتوى المؤسسي سواء في الجانب النظري أو العملي التطبيقي.

توصيات الدراسة

- وضع معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي بعين الاعتبار عند اختيار أو نظم إدارة محتوى للمؤسسات.
- إجراء المزيد من الأبحاث في مجال نظم إدارة المحتوى المؤسسي لسد الفجوة البحثية التي تشكو منها الأبحاث السابقة ومصادر المعرفة العربية في مجال معايير تقييم نظم إدارة المحتوى المؤسسي.
- تكوين فريق عربي من المبرمجين والخبراء لدعم وتطوير نظم إدارة المحتوى المؤسسي.
- ترجمة الإنتاج الفكري الأجنبي في مجال نظم إدارة المحتوى المؤسسي للاستفادة منها في مصادر المعرفة العربية وتطوير نظم تلائم احتياجات المؤسسات في عالمنا العربي.
- تدريس مقرر نظم إدارة المحتوى المؤسسي ضمن مقررات الأقسام العلمية في علم المعلومات والبيانات لزيادة المعرفة.

المراجع

المراجع العربية

- ابن محيا، فهد تركي، وبكري، سعد علي الحاج. (2011). نحو وضع مؤشرات لتقييم المحتوى العربي على الإنترنت. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت - التحديات والطموح، مج 3، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 379 - 396. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/101388>
- الحارثي، مشاعل مسلط (2019). تطبيق نظام الشيربوينت لإدارة المحتوى المؤسسي بجامعة الملك عبدالعزيز: دراسة حالة. مجلة دراسات المعلومات، ع 22، 33-68. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1084160>
- الحربي، نجيم. (2011). أثر نظم إدارة المحتوى على الرضا المؤسسي عن المحتوى الرقمي العربي في الجامعات السعودية. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت - التحديات والطموح، مج 3، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 121 - 137. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/101369>
- رحاب احمد. (2017). نظم الحوسبة السحابية مفتوحة المصدر: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات: مج 5 ع 2، 17-41.
- الرداد، أشرف منصور البسيوني. (2017). الأصول الرقمية للجامعات العربية: دراسة مسحية لمستودعاتها على الإنترنت. المجلة المصرية لعلوم المعلومات 4(1)، 121-192.
- الزهيري، طلال ناظم. (2022). فهارس الموارد التعليمية وأهميتها لبرامج التعليم الإلكتروني: تجربة بناء باستخدام نظام إدارة المحتوى جوملا [Joomla]. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج 9، ع 17، 16 - 33. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1285570>
- الزهيري، طلال ناظم، وصباح، ليلى حسن. (2013). نظم إدارة المحتوى: مجالات الإفادة في بناء مكتبات الأطفال الرقمية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج 5، ع 2، 1 - 16. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/707706>

- زيدان، أحمد عادل. (2022). إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة أنموذجا. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج 1، ع 3، 125 - 161. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1294336>
- سيد، سميرة (2022). نظم إدارة محتوى المتاحف: الماهية والأنواع والوظائف. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج 1، ع 1، 15 - 60. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1216677>
- شريف الأتربي. (2019). التعليم بالتخيل: إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة. ط 2، ص 56-76.
- الشيشيني، بسمة خليفة عبد الحميد. (2010). تقييم المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية على الدورات الإلكترونية العربية. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت - التحديات والطموح، مج 1، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 125 - 177. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/101283>
- عبد الحليم، زينب حسن. (2018). المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري. سبيريان جورنال، ع. 49، ص ص. 2-27.
- عبدالعال، سها بشير. (2015). نظم إدارة المحتوى الرقمي على الشبكة المعلوماتية العنكبوتية (الويب): دراسة تقييمية للخروج بمواصفات معيارية مناسبة لتطبيقات مرافق المعلومات العربية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٢، (2)، 375-380.
- عكاشة، مثال جابر محمد. (2015)، أنظمة إدارة المحتوى الرقمي على الشبكة العنكبوتية "الويب": دراسة تقييمية للخروج بمواصفات معيارية مناسبة لتطبيقات مرافق المعلومات العربية المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 2، 375 - 380.

- علوي، هند، ومسرو، محمود عبدالقادر. (2020). اقتراح تصميم بوابة لإدارة المحتوى الرقمي العربي. مجلة العلوم الإنسانية، مج 31، ع 1، 433 - 449. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1064662>
- علي، علي فتحي عبدالرحيم. (2020). المستودعات الرقمية وإثراء البحث العلمي العربي: المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية بدولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً. مجلة كلية الآداب، ع 56، ج 2، 655 - 698. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/11006070>
- فهيم، عمرو سعيد. (2021). نظم إدارة المحتوى الخاصة بالمنتديات عبر شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 8، ع 2، 13 - 49. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1167776>
- متولي النقيب. (2006). آلية إدارة المحتوى الرقمي للمكتبات: دراسة تقييمية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج 13، ع 26، ص ص 71-174.
- نسرين عبد اللطيف قباني. (2018). نظام الغريكو Alfresco لإدارة المحتوى المؤسسي: تغرر تعربي. (52), Cybrarians Journal
- هيلة السعيد، مرام المروان. (2021). نظم إدارة المحتوى في الهاتف الذكي: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة المركز العربي للأبحاث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج 8، ع 10.

المراجع الأجنبية

- Abdurrahman, D. T., Owusu, A., & Bakare, A. S. (2020). Evaluating factors affecting user satisfaction in university enterprise content management (ECM) systems. Electronic Journal of Information Systems Evaluation, 23(1), pp1-16.
- AIIM (2015). "What is Enterprise Content Management (ECM)?"

- Alalwan, J. A., Weistroffer, H. R., (2013, April 12). Enterprise content management research: a comprehensive review. Journal of Enterprise Information Management. Emerald Group Publishing Limited.
Retrieved from
<http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/17410391211265133> .
- Angermann, H. (2017). Manager's Guide to SharePoint Server 2016: Tutorials, Solutions, and Best Practices. Apress.
- Wójtowicz, R. (2015). The implementation of the Enterprise Content Management systems in a company. Informatyka Ekonomiczna, (3 (37)).
- Barker, D. (2016). Web content management: Systems, features, and best practices. " O'Reilly Media, Inc."
- Boiko, B. (2005). Content management bible (2nd ed.). Indianapolis, IN: Wiley Publishing, p. 46.
- Carliner, S. (2005). Course management systems versus learning management systems. Learning Circuits, 6(11), 1-7.
- Dobecki, M., & Zabierowski, W. (2010). Web-based content management system.
- Đokic, D., Zrakic, M. D., Bogdanovic, Z., & Labus, A. (2015). Application of SharePoint portal technologies in public enterprises. RUO. Revija za Univerzalno Odlicnost, 4(1), A11.
- Erturk, E. (2019). Implementing Enterprise Content Management Services with an Agile Approach. Business and Management Research, 8(3), 16-25.

- Gartner. (2010). Magic quadrant for enterprise content management. Retrieved from, Gartner Inc.
- Hackos, J.T. (2001). Content management for dynamic web delivery. New York, NY: Wiley Computer Publishing, p. 9.
- Harr, A., vom Brocke, J., & Urbach, N. (2019). Evaluating the individual and organizational impact of enterprise content management systems. Business Process Management Journal.
- Hollands, F. M., & Tirthali, D. (2014). MOOCs: Expectations and Reality. Full Report. Online Submission.
- Horne, S. B. (2014). Identifying key success factors for the implementation of enterprise content management systems. University of North Texas.
- Kasim, N. N. M., & Khalid, F. (2016). Choosing the right learning management system (LMS) for the higher education institution context: A systematic review. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 11(6).
- Maican, C., & Lixandroi, R. (2016). A system architecture based on open source enterprise content management systems for supporting educational institutions. International Journal of Information Management, 36(2), 207-214.
- Naseebah Al-Ghaith. (2019). Digital Transformation of the Businesses in Saudi Arabia: Adapting an ECM/DMS Solution. Multi-Knowledge Electronic Comprehensive Journal For Education And Science Publications (MECSJ) ISSUE.(16)

- Ninoriya, S., Chawan, P. M., & Meshram, B. B. (2011). CMS, LMS and LCMS for elearning. International Journal of Computer Science Issues (IJCSI), 8(2), 644.
- Oriahi, H. (2014). Content management systems (CMS).
- Oxford English Dictionary. (2016). Retrieved from:
 - o <https://www.oxfordreference.com/search?q=Content&searchBtn=Search&isQuickSearch=true>
- Paivarinta, T., Munkvold, B.E. (2005) Enterprise Content Management – An Integrated Perspective on Information Management, Proceedings of the 38th Hawaii International Conference on System Sciences, January 3-6, USA.
- Pal, V. (2016). Alfresco for administrators. Packt Publishing Ltd.
- Parisot, Romain, Portail Internet : Vade –mecum, Paris, editions SMS, 2002.- (collection pratiques d'entreprises)
- Rockley, A., Kostur, P., & Manning, S. (2003). Managing enterprise content: A unified content strategy. Berkley, CA: New Riders.
- Saito, A., Umemoto, K., & Ikeda, M. (2007). A strategy-based ontology of knowledge management technologies. Journal of Knowledge Management, 11(1), 109-110.
- Shivalingaiah, D., & Naik, U. (2009). Open source software for content management system. P.226.
- Tessa Roberts. (2021). What is a Content Management System and How Does it Work? . bloomreach blog .

- Tjong, Y. (2016, November). Successful measurement of Content Management System implementation. In 2016 International Conference on Information Management and Technology (ICIMTech) (pp. 311-314). IEEE.
- White, M.S. (2005). The content management handbook. London, England: Facet Publishing, p. 15.